

Distr.: General
04 August 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة الثانية والستون



الوثائق الرسمية

اللجنة الخامسة

محضر موجز للجلسة الأربعين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين، ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٨، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد على (ماليزيا)

رئيسة اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية: السيدة مكلورغ

المحتويات

البند ١٥٠ من جدول الأعمال تمويل بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي

البند ١٥٣ من جدول الأعمال: تمويل قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في الشرق الأوسط

(أ) قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك

البند ١٥٦ من جدول الأعمال: تمويل بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠.

١٨٧ ٠٠٠ دولار أمريكي، فضلا عن الإيرادات والتسويات الأخرى البالغة ٢٠٠ ٥٩٤ ٣٤ دولار أمريكي.

٣ - وفي معرض تقديمه لتقرير الأمين العام عن ميزانية بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٨ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ (A/62/720)، التي تمثل مبلغا إجماليا مقترحا قدره ٢٠٠ ١٠٣ ٥٧٥ دولار أمريكي، قال بأن المبلغ المعني هو ٤٠٠ ٧٣٠ ٣٩ دولار أمريكي، أو ما يزيد بنسبة ٧,٤ في المائة عن الموارد التي اعتمدها الجمعية العامة للفترة ٢٠٠٧/٢٠٠٨ في قرارها ٦١/٢٨٤.

٤ - وتعزى الفروق أساسا إلى صرف نفقات أكبر علي الوحدات العسكرية، ناجمة أساسا عن دفع بدل الإقامة المقرر للبعثة لضباط الأركان، عملا بقرار الجمعية العامة ٦١/٢٧٦، والنشر المقترح لستة عشر مركبة مملوكة للوحدات من أجل الدوريات الساحلية، وصرف نفقات أكبر على شرطة الأمم المتحدة، تعزى إلى زيادة معدلات بدل الإقامة وتطبيق عامل لتأخير النشر بنسبة ٣ في المائة للفترة ٢٠٠٨/٢٠٠٩، مقارنة بالعامل المطبق في الفترة ٢٠٠٧/٢٠٠٨ البالغ قدره ١٥ في المائة. وطلب إلى الجمعية العامة اعتماد مبلغ ٢٠٠ ١٠٣ ٥٧٥ دولار أمريكي لتغطية نفقات البعثة للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٨ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، وتقسيم مبلغ ٢٠٠ ١٠٣ ٥٧٥ دولار أمريكي للفترة من ١ تموز/يوليه إلى ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، وتقسيم مبلغ ٤٣٣ ٧٣٨ ١٦٧ دولار أمريكي للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٨ إلى ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، وتقسيم مبلغ ٧٦٧ ٣٦٤ ٤٠٧ دولار أمريكي بمعدل شهري قدره ٢٦٧ ٩٢٥ ٤٧ دولار أمريكي للفترة من ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨

البند ١٥٠ من جدول الأعمال: تمويل بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي (A/62/631, A/62/720 and A/62/781/Add.6)

البند ١٥٣ من جدول الأعمال: تمويل قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في الشرق الأوسط

(أ) قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك (A/62/562; (A/62/719 and Corr.1; A/62/781/Add.7

البند ١٥٦ من جدول الأعمال: تمويل بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (S/62/611, A/62/679, (A/62/781/Add.3 and A/62/817

١ - السيد كاريما (شعبة تمويل عمليات حفظ السلام) تكلم بصفته الموظف المسؤول عن شعبة تمويل عمليات حفظ السلام، وأشار خلال عرضه لتقرير أداء ميزانية بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٦ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ (A/62/631) إلى أن الجمعية العامة، في قرارها ١٨/٦٠ بء، اعتمدت مبلغا قدره ١٠٠ ٢٠٧ ٤٨٩ دولار أمريكي وأن النفقات بلغت ١٠٠ ٢٠ ٤٨٤ دولار أمريكي، وبقي رصيد حر قدره ١٨٧ ٠٠٠ ٥ دولار أمريكي يمثل معدل تنفيذ قدره ٩٨,٩ في المائة.

٢ - ويعزى التباين أساسا إلى تأخير نشر بعض الوحدات العسكرية وتقليص القوام العسكري المأذون به للبعثة عملا بقرار مجلس الأمن ١٧٠٢ (٢٠٠٦)، فضلا عن خفض الإنفاق على النقل الجوي، الناجم أساسا عن التأخر في شراء خدمات إطفاء الحرائق والرصد الجوي. وطلب إلى الجمعية العامة أن تبت في كيفية التعامل مع الرصيد الحر البالغ قدره

الإضافية الناشئة عن تشييد الجدران، والبوابات والحواجر الأمنية ومرافق التخزين. وطلب إلى الجمعية العامة اعتماد مبلغ ٧٢٦ ٠٠٠ ٤٥ دولار أمريكي لتغطية نفقات القوة للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٨ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، وتقسيم مبلغ ٣ ٨١٠ ٥٠٠ دولار أمريكي للفترة من ١ إلى ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٨، وتقسيم مبلغ ٤١ ٩١٥ ٥٠٠ دولار أمريكي بمعدل شهري قدره ٣ ٨١٠ ٥٠٠ دولار أمريكي وذلك إذا ما قرر مجلس الأمن أن تستمر البعثة في ولايتها.

٩ - وقال في معرض تقديمه لتقرير أداء ميزانية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٦ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ (A/62/611)، إن الجمعية العامة في قرارها ٢٨٠/٦٠ اعتمدت تمويلا قدره ٤٢ ٦١٩ ٤٠٠ دولار أمريكي وأن النفقات كانت ٤١ ٧٠٢ ٦٠٠ دولار أمريكي وبقي رصيد حر قدره ٩١ ٨٠٠ دولار أمريكي يمثل معدل تنفيذ قدره ٩٧,٨ في المائة.

١٠ - وتعزى الأسباب الرئيسية للتباين إلى تأخير توظيف الموظفين الدوليين، مما أدى إلى وجود شواغر بلغ معدلها ١٢,٣ في المائة مقارنة بالمعدل البالغ ٥ في المائة المطبق في الميزانية، ومن ثم إلى خفض تكاليف هذه الفئة من الموظفين؛ وخفض نفقات النقل الجوي الناجم عن استخدام طائرة ثابتة الجناحين لساعات أقل مما كان مقررا أصلا لأن هطول الأمطار الغزيرة أدى إلى إغلاق أربعة مطارات. وطلب إلى الجمعية العامة أن تبت في كيفية التعامل مع الرصيد الحر البالغ قدره ٩١٦ ٨٠٠ دولار أمريكي، فضلا عن الإيرادات والتسويات الأخرى البالغة ٩٠٠ ٩٨٦ ١ دولار أمريكي.

١١ - وقال في معرض تقديمه لمذكرة من الأمين العام عن ترتيبات تمويل بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء

إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ وذلك إذا ما قرر مجلس الأمن أن تستمر البعثة في ولايتها.

٥ - وقال في معرض تقديمه لتقرير أداء ميزانية قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٦ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ (A/62/562)، إن الجمعية العامة في قرارها ٢٧٧/٦٠ اعتمدت تمويلا قدره ٣٩ ٨٦٥ ٢٠٠ دولار أمريكي وإن النفقات كانت ٣٩ ٥٤٩ ٠٠٠ دولار أمريكي، وبقي رصيد حر قدره ٣١٦ ٢٠٠ دولار أمريكي يمثل معدل تنفيذ قدره ٩٩,٢ في المائة.

٦ - ويعزى السبب الرئيسي للتباين إلى انخفاض الاحتياجات الفعلية لتسوية المطالبات المتعلقة بالوفاة والعجز وإلى انخفاض السداد مقابل المعدات المملوكة للوحدات عما كان متوقعا أصلا. وطلب إلى الجمعية العامة أن تبت في كيفية التعامل مع الرصيد الحر البالغ قدره ٣١٦ ٢٠٠ دولار أمريكي، فضلا عن الإيرادات والتسويات الأخرى البالغة ٢ ٤١٢ ٥٠٠ دولار أمريكي.

٧ - وفي معرض تقديمه لتقرير الأمين العام عن ميزانية قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك في الفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٨ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ (A/62/719 و Corr.1)، التي تمثل مبلغا إجماليا مقترحا قدره ٤٥ ٧٢٦ ٠٠٠ دولار أمريكي، قال بأن المبلغ المعني هو ٦ ٠٦٣ ٥٠٠ دولار أمريكي، أو ما يزيد بنسبة ١٥,٣ في المائة عن الموارد التي اعتمدها الجمعية العامة للفترة ٢٠٠٨/٢٠٠٧ في قرارها ٢٨٧/٦١.

٨ - وتعزى الأسباب الرئيسية للتباين إلى صرف نفقات أكبر علي الوحدات العسكرية، ترجع أساسا إلى دفع بدل الإقامة المقرر للبعثة إلى ضباط الأركان، عملا بقرار الجمعية العامة ٢٧٦/٦١، وتكاليف المرافق والهياكل الأساسية

وعن صرف نفقات إضافية على لوازم، وخدمات ومعدات أخرى بسبب وضع برنامج تشغيلي للإجراءات المتعلقة بالألغام داخل البعثة وطلب إلى الجمعية العامة اعتماد مبلغ ٤٠٠ ٧٢٨ ٤٥ دولار أمريكي لتغطية نفقات البعثة للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٨ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ وتقسيم ذلك المبلغ بمعدل شهري قدره ٥٠٠ ٨١٠ ٣ دولار أمريكي وذلك إذا ما قرر مجلس الأمن أن تستمر البعثة في ولايتها.

١٥ - السيدة ماكورغ (رئيسة اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية): قالت في معرض تقديمها لتقرير اللجنة الاستشارية بشأن تقرير الأداء للفترة ١ تموز/يوليه ٢٠٠٦ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ والميزانية المقترحة لبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٨ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ (A/62/781/Add 6)، إنه ينبغي النظر إلى الزيادة التي طرأت على الموارد في الميزانية المقترحة للفترة ١ تموز/يوليه ٢٠٠٨ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، في سياق آخر قرارات مجلس الأمن بشأن البعثة، والتي وسعت ولايتها لتشمل، في جملة أمور، الدوريات على طول الحدود البحرية والبرية دعماً لجهود أمن الحدود التي تبذلها الشرطة الوطنية الهايتية.

١٦ - وأدرجت المصروفات ذات الصلة المباشرة بالولاية الموسعة في الملحق الثاني لتقرير اللجنة الاستشارية، وتشمل تكلفة نشر ١٦ سفينة بحرية مملوكة للوحدات وتكاليف الشحن والوقود ذات الصلة بها والتي يقدر مجموعها بمبلغ ٥,٥ ملايين دولار أمريكي؛ والزيادة في تكاليف النقل الجوي التي تعزى إلى تغيير الطائرة المستخدمة، والتي تقدر بمبلغ ٤,٤ ملايين دولار أمريكي؛ وتغطية نفقات ٢٤ موظفاً إضافياً من وظائف فئة المساعدة العامة المؤقتة من أجل دعم مراقبة الحدود، التي تقدر بمبلغ ٥,٥ مليون دولار أمريكي. وكان يجري طلب باقي الموارد الإضافية لتلبية التكاليف

الغربية للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٧ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ (A/62/817)، إنه قد نشأت احتياجات إضافية للإنفاق على البعثة خلال تلك الفترة. ويمثل مجموعها البالغ ٢٠٠ ٧٥٤ ١ دولار أمريكي، زيادة بنسبة ٤ في المائة عن الميزانية البالغ قدرها ٦٠٠ ٣٢١ ٤٤ دولار أمريكي التي اعتمدها الجمعية العامة في قرارها ٢٩٠/٦١.

١٢ - وتعزى الأسباب الرئيسية لذلك التباين إلى صرف نفقات أكبر على النقل الجوي نجمت عن نشر طائرات عمودية وطائرات ثابتة الجناحين طبقاً لعقود جديدة، وعن صرف نفقات أكبر مما كان متوقعاً على الخدمات المقدمة محلياً وعلى تناوب المراقبين العسكريين التابعين للبعثة ونظراً لتدني قيمة دولار الولايات المتحدة مقابل الدرهم المغربي. وطلب إلى الجمعية العامة اعتماد وتقسيم مبلغ ٢٠٠ ٧٥٤ ١ دولار أمريكي للإنفاق على البعثة للفترة الـ ١٢ شهراً الممتدة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٧ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، بالإضافة إلى مبلغ ٦٠٠ ٣٢١ ٤٤ دولار أمريكي المعتمد بالفعل عملاً بقرار الجمعية العامة ٢٩٠/٦١.

١٣ - وقال في معرض تقديمه لتقرير الأمين العام عن ميزانية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٨ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ (A/62/679)، التي تمثل مبلغاً إجمالياً مقترحاً قدره ٤٠٠ ٧٢٨ ٤٥ دولار أمريكي، أن المبلغ المعني هو ٨٠٠ ٤٠٦ ١ دولار أمريكي، أي أعلى بنسبة ٣,٢ في المائة عن الموارد التي اعتمدها الجمعية العامة للفترة ٢٠٠٧/٢٠٠٨ في قرارها ٢٩٠/٦١.

١٤ - وتعزى الأسباب الرئيسية للتباين إلى صرف نفقات أكبر على النقل الجوي نتجت عن زيادة تكلفة ساعة الطيران الناجمة عن العقد الجديد الخاص بالطائرات الثابتة الجناحين،

٢٠٠٧/٢٠٠٨، مرجعهما ارتفاع التكاليف، وارتفاع قيمة الليرة السورية مقابل دولار الولايات المتحدة، وتنقيح جداول المرتبات الخاصة بالموظفين الوطنيين، ودفع بدل الإقامة المقرر للبعثة لضباط الأركان وإنفاق غير متكرر يتصل بالحالة الأمنية المتقلبة في المنطقة.

٢٠ - وتوصي اللجنة الاستشارية بالموافقة على الاقتراح بإنشاء وظيفة رئيس نظام الدعم المتكامل من الرتبة ف-٥، التي يشغلها حاليا بالتناوب ضابط أركان عسكري، فضلا عن الموافقة على تحويل وظيفة مؤقتة لرسم خرائط من الرتبة ف-٣ ووظيفة مؤقتة لمساعد إداري من فئة الخدمات العامة الوطنية لمشروع رسم الخرائط باستخدام نظام المعلومات الجغرافية. وأبدت اللجنة ملاحظات بشأن الجهود التي تبذلها القوة من أجل الحد من حوادث المركبات، وتنسيق برامجها التدريبية مع تلك المطبقة في البعثات الأخرى في المنطقة، وتطبيق الإجراءات السليمة لتخزين حصص الإعاشة وإدارتها وتحسين ممارسات الشراء.

٢١ - وقالت في معرض تقديمها لتقرير اللجنة الاستشارية عن أداء بعثة المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٦ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ والميزانية المقترحة للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٨ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ (A/62/781/Add.3) إن تقرير اللجنة الاستشارية المذكور لم يتضمن توصيات بشأن طلب اعتماد وتقسيم إضافيين للفترة الحالية، على أساس استثنائي، الوارد في مذكرة الأمين العام بشأن ترتيبات تمويل بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٧ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ (A/62/817)، نظرا لتلقيها تلك المذكرة بعد أن أكملت النظر في شؤون إدارة البعثة وميزانياتها.

المتزايدة لدعم العنصر العسكري وعنصر الشرطة وعنصر ملاك الموظفين المدنيين.

١٧ - أما فيما يتعلق بعنصر ملاك الموظفين المدنيين، فتوصي اللجنة الاستشارية باعتماد ١٣ وظيفة من الـ ١٤ وظيفة المقترحة الجديدة ولكنها توصي بعدم الموافقة على إنشاء وظيفة موظف معلومات/مسؤول عن التقارير برتبة ف-٣، لاعتقادها بأن تلك المهام يمكن أن يؤديها أحد أعضاء فريق الأمم المتحدة القطري في إطار الموارد الحالية. ووافقت اللجنة الاستشارية أيضا على طلب ٥٢ من وظائف المساعدة العامة المؤقتة لخدمات الدعم المتكاملة. وتتوقع اللجنة مراعاة الطابع المؤقت للوظائف ومن ثم إلغائها عندما تقترب الفترة التي تغطيها ميزانية ٢٠٠٨/٢٠٠٩ من نهايتها. وينبغي أن تقدم تبريرات كاملة بشأن أي احتياجات جديدة في اقتراحات الميزانية في المستقبل.

١٨ - ولفتت الانتباه أيضا إلى الملاحظات الإضافية للجنة الاستشارية بشأن جهود البعثة في مجالات تحسين إدارة الجرد، ورصد المقتنيات واستهلاك الوقود، والانتقال من نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج إلى الحد من العنف الأهلي، ومركز استعادة البيانات وضمان استمرار الأعمال بعد الأعطال الكبرى في المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة.

١٩ - وقالت في معرض تقديمها لتقرير أداء ميزانية قوة الأمم المتحدة لفض الاشتباك للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٦ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٧، والميزانية المقترحة للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٨ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ (A/62/781/Add.7)، إن اللجنة الاستشارية قد لاحظت أن الزيادة في الإنفاق المتوقع بنسبة ٦,٦ في المائة للفترة الحالية والزيادة بنسبة ١٥,٣ في المائة في الموارد المطلوبة للإنفاق على القوة في الفترة ٢٠٠٨/٢٠٠٩ مقارنة بالفترة

٢٥ - السيد بولين (كندا)، تكلم أيضا باسم أستراليا ونيوزيلندا بشأن البند ١٥٠ من جدول الأعمال، فقال إنه في حين أحرزت بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي تقدما في مجالات رئيسية، فإن القلاقل الأخيرة التي سببتها أزمة أسعار الأغذية تبين بوضوح خطورة الحالة على أرض الواقع والحاجة إلى وجود الأمم المتحدة بشكل قوي في المنطقة. وبالنظر إلى أن أفراد البعثة ما برحوا هدفا للعنف، بل وحتى العنف الذي أدى إلى الموت، فيلزم اتخاذ مزيد من تدابير بناء الثقة وذلك لضمان تقدير السكان تماما لفوائد وجود البعثة. وأعرب في هذا الصدد عن ترحيب وفد بلده بتعيين السيد هادي العنابي ممثلا خاصا للأمين العام من أجل هايتي وأعرب عن ثقته في أنه سيواصل تعزيز إدماج البعثة في فريق الأمم المتحدة القطري ويستعمل مساعيه الحميدة لدعم الأنشطة التي تضطلع بها صناديق الأمم المتحدة وبرامجها.

٢٦ - وأضاف قائلاً إن الوفود الثلاثة تثنى على الأمين العام لما قدمه من اقتراحات حصيفة ودقيقة تتعلق بالميزانية عن الفترات السابقة، ينبغي أن تكون مثالا تحتذي به عمليات حفظ السلام الأخرى، وترحب بكون الرصيد النقدي المتبقي لدى البعثة اعتبارا من تاريخ ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٧ كافيا. ومع ذلك، لا بد للدول الأعضاء من أن تواصل سداد اشتراكها المقررة بالكامل وفي الموعد المحدد وبدون شروط، وذلك لضمان تسديد التكاليف فورا للبلدان المساهمة بقوات. وفي حين تقرر الوفود الميزانية المقترحة لبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي للفترة ٢٠٠٨/٢٠٠٩، فضلا عن معظم استنتاجات وتوصيات اللجنة الاستشارية، فإنها تود الحصول على مزيد من المعلومات عن الإطار الزمني لنشر زوارق الدوريات التي تدعو إليها الحاجة الماسة.

٢٧ - وتابع كلامه قائلاً إن أستراليا وكندا ونيوزيلندا تدعم تماما إعادة صياغة ولاية البعثة بقصد التركيز على برنامج الحد من العنف في المجتمعات المحلية بدلا من التركيز

٢٢ - وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن الاحتياجات الإضافية المتوقعة للفترة ٢٠٠٧/٢٠٠٨ ستعوض بالرصيد المتوقع غير المستعمل البالغ ٣٠٠ ١١٦ ٢ دولار أمريكي الناجم أساساً عن ارتفاع معدل شواغر الموظفين الدوليين عما كان متوقعا، وتوصلت اللجنة الاستشارية، في ضوء حالة البعثة المالية المخفوفة بالصعاب بشكل مزمّن، إلى أنه ليس أمامها من خيار سوى الموافقة على طلب الأمين العام. بيد أنها ترى أن الأسباب التي سبقت لزيادة الاحتياجات تدل بوضوح على الافتقار إلى التخطيط والإدارة السليمين للميزانية أكثر مما تدل على الظروف الاستثنائية.

٢٣ - وفي حين يشير تقرير الأداء عن الفترة ٢٠٠٦/٢٠٠٧ إلى معدل تنفيذ الميزانية بنسبة ٩٧,٨ في المائة، فإن اللجنة الاستشارية لاحظت أوجه تباين كبيرة بين النفقات المعتمدة والفعليّة. وفي حين أوصت اللجنة الاستشارية بقبول الميزانية المقترحة للفترة ٢٠٠٨/٢٠٠٩، التي هي أساسا ميزانية لتغطية النفقات اللازمة لمواصلة البعثة لعملها، فإنها أوصت أيضا بتخفيض طفيف في الموارد المخصصة للتدريب الذي يضطلع به استشاريون.

٢٤ - وأخيرا أعربت اللجنة الاستشارية عن الأسف العميق للضرر الذي لحق بالمواقع الأثرية في الجواد التي يُزعم أن الأفراد العسكريين أو أفراد الشرطة التابعين للبعثة تسببوا فيه. وفي حين أن ما يقوم به قلة من الأفراد يكون له تأثير ضار واسع النطاق ليس فقط على البعثة بل على الأمم المتحدة بأسرها، فإن اللجنة الاستشارية على ثقة بأن إجراء مناسبا سيتخذ ضد الذين تثبت مسؤوليتهم بمجرد انتهاء التحقيق. وتعرب اللجنة عن ارتياحها لمشاركة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، بوصفها الوكالة المسؤولة عن حماية مثل هذه المواقع وإصلاحها، وأعربت عن الأمل في استمرار تلك المشاركة.

نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج نحو التركيز على الحد من العنف في المجتمعات المحلية. وأشار إلى الولاية المحددة الممنوحة للبعثة بقرار مجلس الأمن ١٧٨٠ (٢٠٠٧)، فأعرب عن ترحيب المجموعة بالجهود الإنمائية التي تبذلها البعثة وإعادة تشكيل أفرادها العسكريين وأفراد شرطتها لمراعاة الأحوال الداخلية المتغيرة في البلد. ومن الأمور الإيجابية أيضا المبادرات الإقليمية والثنائية الرامية إلى تعزيز أمن الشعب الهايتي ورفاهه، بما في ذلك بإنشاء الصندوق الإنساني لتوفير المساعدة والاضطلاع بالبرامج الاجتماعية ذات الأولوية.

٣١ - وأعرب عن اتفاق المجموعة في الرأي مع الأمين العام في آخر تقرير له عن بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي (S/2008/202)، من أن المساعدة المقدمة من أفراد البعثة العسكريين وأفراد الشرطة التابعين لها جوهرية لمساعدة الشرطة الوطنية في هايتي على تعزيز الأمن على طول حدود البلد البرية والبحرية - وهي مهمة تتطلب معدات أكثر تخصصا - ولمساعدة الحكومة على تنفيذ الإصلاح القضائي وتدعيم المؤسسات وسيادة القانون.

٣٢ - وأعرب عن قلق المجموعة بشأن عدم التوازن الحاصل في البعثة بين عدد أفراد حفظ السلام الوافدين من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (حوالي ٦٠ في المائة) وعدد موظفي الفئة الفنية المدنيين الدوليين الوافدين من المنطقة ذاتها (حوالي ٦ في المائة). وأعرب عن قلق المجموعة أيضا من أن المشاريع السريعة الأثر، التي تدعمها المجموعة بقوة، ستعاني من نقص محتم في الموارد في الميزانية المقترحة للفترة ٢٠٠٩/٢٠٠٨ بمقدار ٤٠ في المائة. وهذا مما يدعو إلى القلق على ضوء ولاية مجلس الأمن الممنوحة لهذه المشاريع وعلى ضوء اعتراف الأمين العام بالفوائد المباشرة لهذه المشاريع من حيث الاحتفاظ بثقة السكان في البعثة.

على الاستراتيجيات التقليدية لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وتنسيق تنفيذ البرنامج مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وقد أسفرت البرامج المتكاملة عن نتائج أفضل وأدت إلى زيادة في الوفورات.

٢٨ - ويقوض معدل الشواغر العالي بشكل غير عادي بين الموظفين الوطنيين قدرة البعثة على التقيد بالعنصر التدريبي من ولايتها، وهو أمر جوهري من أجل ضمان الانتقال بنجاح إلى مرحلة بناء السلام. ولا بد من بذل قصارى الجهود لإيجاد حلول مبتكرة لهذه المشكلة وملء الوظائف الشاغرة. مبرشحين مؤهلين من هايتي.

٢٩ - السيد هيلر (المكسيك)، تكلم باسم مجموعة ريو بشأن البند ١٥٠ من جدول الأعمال، فقال إن المجموعة، في إعلانها الدعم للمؤسسات الديمقراطية في هايتي، الذي اعتمد في ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، إنما تؤكد من جديد دعمها لاستعادة المؤسسات الديمقراطية، وتعزيز التنمية الاجتماعية ومكافحة الفقر في هايتي، وثقتها بأن هايتي ستواصل التقدم بشكل سلمي نحو توطيد الاستقرار السياسي والاجتماعي، وإرساء أساس التقدم الاقتصادي. وتدعم المجموعة الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لتشجيع التنمية المستدامة التي تسهم في خلق جو من الأمن وفي التغلب على الفقر، بدون اللجوء إلى إجراءات قسرية. واستطرد قائلا أنه لا بد للبعثة من تلقي الموارد التي تحتاجها كي يتسنى لها المساعدة في تحسين المؤسسات المدنية والأمنية، وتعزيز الإدارة الجيدة، وتعزيز التنمية الاقتصادية، وتدعيم التنسيق بين وكالات منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما خلال أزمة الأغذية الحالية.

٣٠ - وأضاف قائلا إن المجموعة ترحب بالإطار الاستراتيجي الذي أنشأته البعثة إلى جانب حكومة هايتي وجهات أخرى، وذلك بقصد ربط الأمن والتنمية بشكل أوثق عن طريق إعادة توجيه التركيز التقليدي السابق على

- ٣٣ - وأعرب أخيراً عن اعتراف المجموعة بالدور الهام لآلية ٢ X ٩ التابعة لبلدان أمريكا اللاتينية المساهمة بقوات، التي تمكن تلك البلدان من تخطيط استراتيجياتها من أجل التعاون مع هايتي، متفادية بذلك الازدواجية ومستعملة الموارد في الميدان على أفضل وجه. كما أعرب عن تشديد المجموعة على الدور الذي يقوم به المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة في أعمال البعثة.
- ٣٤ - السيد تاريسيه دا فونتورا (البرازيل)، تكلم بشأن البند ١٥٠ من جدول الأعمال، فقال إن الاحتياجات التي جرت مؤخراً بسبب ارتفاع تكاليف الأغذية في هايتي إنما تبين أنه على الرغم من إحراز تقدم منذ عام ٢٠٠٤، لا يزال الموقف هشاً على أرض الواقع. وأردف قائلاً إنه من الضروري أن يزيد المجتمع الدولي دعمه لهايتي وتعاونها معها، كي يتسنى للبلد الانطلاق في درب الاستقرار والإعمار والتنمية. وبناء على ذلك، لا بد أن تكون الموارد المقدمة لبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي متناسبة مع ولايتها وأن تمكنها من الاستجابة بسرعة للظروف المتغيرة.
- ٣٥ - وأضاف قائلاً إن مجلس الأمن قد وسع مرة أخرى، بقراره ١٧٨٠ (٢٠٠٧)، ولاية البعثة كي تشمل تحسين الأمن على الحدود كما طلب من البعثة أن تواصل تنفيذ المشاريع السريعة الأثر. ولذلك يلاحظ وفد بلده بقلق أن تقديرات تكاليف المشاريع السريعة الأثر للفترة ٢٠٠٨/٢٠٠٩ قد انخفضت بنسبة ٤٠ في المائة بالمقارنة مع الفترة السابقة. وعلى ضوء الأحداث المأساوية التي وقعت مؤخراً في هايتي وبالنظر إلى الأحكام المحددة في القرار الآنف الذكر، فإن البرازيل تحبذ زيادة ملموسة في موارد الميزانية المخصصة لهذه المشاريع في الميزانية المقترحة للفترة ٢٠٠٨/٢٠٠٩.
- ٣٦ - وأردف قائلاً إن جهود البعثة للتركيز على برنامج شامل للحد من العنف في المجتمعات المحلية مصمم حسب الأحوال على أرض الواقع، بدلاً من التركيز على نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، هو أمر يدعو إلى الترحاب، ولذلك يقر وفد بلده احتياجات الموارد المقترحة المتصلة بذلك البرنامج. وبالنظر إلى أن الرصيد الحر المقدر للفترة ٢٠٠٧/٢٠٠٨ لا يزيد عن ٤٠٠ ٤ دولار فقط، بات من الواضح أن إجراء أي تخفيض في احتياجات الموارد المقترحة للفترة القادمة قد يكون له أثر سيئ على تنفيذ الولاية. ومع مراعاة وفد بلده التوسع الأخير الذي طرأ على ولاية البعثة، سينظر بعناية في إجراء التخفيضات التي اقترحتها اللجنة الاستشارية.
- ٣٧ - وتابع كلامه قائلاً إن ميزانيات حفظ السلام ينبغي أن تبين الأركان الثلاثة التي يقوم عليها عمل المنظمة، وهي السلام، والأمن، والتنمية، وحقوق الإنسان. بيد أن الركن المتعلق بالتنمية لا يحظى لسوء الحظ بالاهتمام الذي يستحقه. إذ لا يمكن تحقيق السلام إلا بمعالجة المصالحة الوطنية والأمن والتنمية مع العدالة الاجتماعية في آن معاً. ولا يمكن أن يكون هناك حل عسكري بسيط لأزمات الوقت الحاضر.
- ٣٨ - السيد توريس لي بوري (الأرجنتين)، تكلم بشأن البند ١٥٠ من جدول الأعمال، فأقر الملاحظات التي أدلى بها ممثل البرازيل وشدد على أنه يتوجب على الجمعية العامة أن تزود بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي بالموارد الضرورية لتنفيذ ولايتها. وأعرب في هذا الصدد عن ترحيبه بمعدل التنفيذ العالي المقترح لميزانية الفترة ٢٠٠٧/٢٠٠٨، مما يبين أن ميزانية تلك الفترة هي ميزانية واقعية ومصممة حسب الأحوال على أرض الواقع.
- ٣٩ - وأضاف قائلاً إن مجلس الأمن كان قد أعاد صياغة ولاية البعثة بقراره ١٧٨٠ (٢٠٠٧) كي تركز على توفير

بقوات، فقد أضافت قيمة خاصة لتلك المساعي وبينت التزام تلك البلدان بالأمن والتنمية في هايتي.

٤٣ - السيد كيزاده (شيلي)، تكلم بشأن البند ١٥٠ من جدول الأعمال، فأقر الملاحظات التي أبدتها من سبقه في الكلام وأكد من جديد دعم وفد بلده لإنشاء المؤسسات الديمقراطية في هايتي وموافقة على ميزانية البعثة المقترحة للفترة ٢٠٠٨/٢٠٠٩. واستدرك قائلا إن بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التي تسهم بنسبة ٥٧,٥ في المائة من الأفراد العسكريين المنشورين في هايتي، هي ناقصة التمثيل بشكل ملموس من حيث الأفراد المدنيين الدوليين، ف ٦ في المائة فقط منهم هم من رعايا تلك الدول. ويتعين تصحيح هذا الاختلال الخطير ولا بد من اتخاذ خطوات أيضا لتحقيق التوازن المناسب بين الجنسين فيما بين موظفي البعثة.

٤٤ - وأضاف قائلا إن المشاريع السريعة الأثر ذات فائدة مباشرة بالنسبة للسكان المحليين وهي بمثابة تدبير هام من تدابير بناء الثقة. ولذلك فإن وفد بلده يشعر بالقلق بشأن الانخفاض الكبير في الموارد المخصصة لهذه المشاريع، ولا سيما بالنظر إلى أن تقرير الأمين العام لم يقدم أي مبرر ملموس من أجل هذا التخفيض وأن قرارات مجلس الأمن ذات الصلة التي يعود تاريخها إلى عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ تدعو إلى تنفيذها.

٤٥ - وأخيرا، فإنه وإن كان يرحب بإعادة صياغة ولاية البعثة عملا بقرار مجلس الأمن ١٧٨٠ (٢٠٠٧)، فهو يود أن يشير إلى أن ارتفاع أسعار الأغذية كان له أثر كبير في الحالة على أرض الواقع. فالأحداث التي وقعت مؤخرا في هايتي ينبغي أن تدفع المجتمع الدولي إلى إمعان النظر في هذه المسألة.

٤٦ - السيد صندوق (المغرب)، تكلم بشأن البند ١٥٦ من جدول الأعمال، فأعرب عن دهشته لأن تقارير الأمين

الدعم لمبادرات الإدارة على الحدود بقيادة الحكومة وعلى بناء المؤسسات. كما ينبغي للجمعية العامة أن تقرر طلبات الموارد المتصلة بذلك. وأعرب على وجه الخصوص عن تأييد وفد بلده لإنشاء جميع الوظائف المطلوبة في الميزانية المقترحة، بما في ذلك إعادة تصنيف الوظيفة من الرتبة ف-٥ إلى الرتبة مد-١ في مكتب نائب الممثل الخاص للأمين العام ونقل الوظيفة من الرتبة ف-٥ إلى مكتب النائب الأول للممثل الشخصي.

٤٠ - وفيما يتعلق بالعمليات الجوية، سيكون من المفيد معرفة المزيد عن أعمال البعثة لتحسين القدرة على مكافحة الحرائق وضمان توفر معلومات الأرصاد الجوية المناسبة. وأردف قائلا إن المشاريع السريعة الأثر قد أثبتت فعاليتها في الميدان وساعدت البعثة على توطيد وجودها في المنطقة. ولذلك كان مما يدعو إلى القلق ملاحظة أن الموارد المطلوبة من أجل هذه المشاريع للفترة القادمة قد انخفضت بشكل ملموس.

٤١ - واستطرد قائلا إنه لا بد للأمم المتحدة من أن تناقش بشكل مسؤول كيف يمكن أن تستمر عمليات حفظ السلام في العمل في ظروف غير متوقعة تهدد الاستقرار أو تقوض التقدم المحرز فعلا. وفي هذا الصدد، ينبغي للبعثة أن تقوم بدور أكثر نشاطا في الجهود المبذولة لحل الأزمة الناجمة عن ارتفاع أسعار الأغذية في هايتي.

٤٢ - وأعرب عن رغبة وفد بلده في الاعتراف بمدخلات منظمات التنسيق المتعلقة بالمناخين وبالبلدان المساهمة بقوات، التي تقدم إرشادا استراتيجيا ودعما للجهود التي تبذلها حكومة هايتي في سبيل تحقيق التنمية المستدامة، والاستقرار، والحوار السياسي. أما آلية ٩×٢، التي جمعت بين وزارات الدفاع ووزارات الخارجية في بلدان أمريكا اللاتينية المساهمة

٥٠ - وأخيراً، وفيما يتعلق بتعيين الموظفين الوطنيين، فإن ارتفاع معدلات الشواغر بشكل غير عادي على نحو ما ورد في تقارير الأمين العام في سنوات متعاقبة هو مما يثير القلق. فينبغي للبعثة أن تضاعف من جهودها لإصدار إعلانات الشواغر وأن تستخدم جميع الموارد المتاحة في الميدان، إذ أنه هناك بين أبناء هايتي المؤهلين من هو مستعد لقبول العمل مع البعثة إن كانت الأحوال والمرتبات مرضية. واحتتم كلامه قائلاً إنه قد يكون من المستحسن، في هذا الصدد، استعراض احتياجات التوظيف.

مسائل أخرى

٥١ - السيدة سامايوا - ريكاري (غواتيمالا)، استفسرت عن التقدم الذي أحرزته اللجنة الاستشارية في نظرها في تقرير الفريق العامل المعني بالمعدات المملوكة للوحدات.

ورفعت الجلسة في الساعة ١٥/١١.

العام عن بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية لم تذكر مطلقاً أعمال التخريب التي حدثت في مواقع الحفريات الأثرية في لاجوادر، وأيد الملاحظات التي أبدتها رئيس اللجنة الاستشارية بهذا الشأن. وأردف قائلاً إنه ينبغي للأمانة العامة، وبوجه خاص إدارة عمليات حفظ السلام، أن تتخذ التدابير الضرورية للحيلولة دون تكرار هذه الأعمال.

٤٧ - السيد ديجوا (هايتي)، تكلم بشأن البند ١٥٠ من جدول الأعمال، فأشاد بجندي حفظ السلام النيجيري الذي قتل في ١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٨. وأردف قائلاً أن الأمل معقود على أن يكون أسمى ما قدمه من تضحية، ما يحرك مشاعر المجتمع الدولي وبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي وأن تكون بمثابة تذكير بأنه لا يزال هناك الكثير مما يتوجب عمله لتدعيم الديمقراطية والأمن والتنمية وتحقيق العدل للجميع في هايتي.

٤٨ - وأعرب عن شكر وفد بلده للمجتمع الدولي لما قدمه من مساعدة كبيرة. بيد أن أحداث يومي ٧ و ٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ تبين الأحوال المتقلبة على أرض الواقع. وأردف قائلاً إنه في حين أن البعثة هي عملية حفظ سلام وليست وكالة إنمائية، فإنه لا يمكن أن يكون هناك سلام بدون تنمية. ولذلك ينبغي للبعثة أن تواصل تعاونها مع مختلف أصحاب المصلحة في الميدان، وأن تعير أذناً صاغية لاحتياجات السكان المحليين، وأن تضمن تحسين التنسيق مع الوكالات الأخرى.

٤٩ - وأضاف قائلاً إنه لا بد من تزويد البعثة بالموارد التي تحتاجها لإعمال ولايتها الموسعة بنجاح. فالانخفاض بنسبة ٤٠ في المائة في احتياجات الموارد المقترحة من أجل المشاريع السريعة الأثر هو لذلك سبب يثير القلق. والتمويل الكافي لهذه المشاريع حيوي من أجل تحقيق تكامل أفضل للبعثة في مناطق انتشارها الجديدة.